

تهذيب سيرة ابن هشام 92 | بيعة العقبة الثانية - د. بهاء سكران

#السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - 00:00:20

اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله انتهي في الحلقة الماضية من اه الكلام عن بيعة العقبة الاولى وكان في اخر ما ذكره ابنه هشام قال قال ابن اسحاق فلما انصرف عنه القوم - 00:00:40

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف. وامرها ان يقرئهم القرآن ويعلّمهم الاسلام ويفقههم في الدين. فكان يسمى المقرئ بالمدينة. وكان يصلّي بهم - 00:01:02

وذلك ان الاوسى والخزرج كره بعضهم ان يؤمه بعض. ده كان ملخص دور هزا السفير اول سفير في الاسلام وهو مصعب اه ابن عمير رضي الله عنه وارضاه. زي ما بيتحدد مهمته هنا - 00:01:22

امرها ان يقرئهم القرآن ويعلّمهم الاسلام ويفقههم في الدين ويؤمّهم في الصلاة وآآ يعني ده فيه رسالة لكيف يكون التغيير الحقيقي؟ كيف يكون التغيير الحقيقي؟ التغيير الجزري كيف يكون التغيير في المفاهيم والتصورات والعقائد - 00:01:41

لا يمكن ان يكون هناك تغيير بدون قرآن وبدون وحي لا يمكن ان يكون هناك تغيير حقيقي بدون علم بالشريعة ونشر وبيث لمعالم الایمان ومفردات شرائع الاسلام لا يمكن ان يكون هناك تغيير حقيقي بدون اقامة للصلاه - 00:02:05

بدون اقامة للصلاه وبدون فقه في الدين ده هو جوهر التغيير ولبه ولذلك كان آآ الخطوه الاولى في آآ منهج التغيير هو الدعوه الى الایمان بمفهومه الشامل بحسب ما يتيسر من الوسائل بحسب ما يتيسر من الوسائل. الخطوه التالية هي تربية عموم المسلمين على هذه المعاني - 00:02:25

وطبعا الناس يتفاؤتون فسيخرج من هؤلاء البناءات التي تصلح ان تكون آآ لبناء للبناء. ايجاد الطائفة المؤمنة التي تقوم بالفروض الكافية المضيّعة يقول بيعة العقبة الثانية بعد ما مر سنة على سيدنا مصعب في هذا الوضع - 00:02:52

ولم يعني تقريبا يخلو منزل من منازل الانصار الا وفتشى فيهم الاسلام بيع بعد سنة. رجع مصعب رضي الله عنه وارضاه التقرير للنبي عليه الصلاه والسلام. فيقول ابن هشام ثم ان مصعب بن عمير رجع - 00:03:10

الى مكة راجع بقى بالتقرير عن الحالة الاقتصادية الحالة الجغرافية الوضع السياسي الوضع المجتمعي عن آآ مدى انتشار الاسلام فيه مدى استعدادهم لقبول الاسلام مدى استعدادهم للتضحية من اجل الاسلام. رجع بتقرير وافي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

وخرج من خرج من الانصار من المسلمين الى الموسم مع حجاج قومهم من اهل الشرك حتى قدموا مكة اه في رواية اه يقول اه جابر رضي الله عنه وارضاه آآ فقلنا الى متى - 00:03:49

نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطارد في جبال مكة. ونحن هنا امنون. فخرجنا اليه سلاسة رجلا وامرأتان الرواية دي بتوضح

ان الانصار هم الذين ابتدروا الخروج للنبي صلى الله عليه وسلم، بهذا العدد - 00:04:10

وهم الذين ارادوا ان يأتיהם النبي صلى الله عليه وسلم مع ان هزه كانت رغبة للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا لكن فيه بيان ان الانصار كانوا متشففين لهزا و كانوا متظرين لهزا الامر - 00:04:29

يبقول اه خرجوا مع حجاج قومهم من اهل الشرك. كان عددهم تلتيمت واحد من يثرب اللي هي المدينة. منهم متين خمسة وعشرين مشرك وخمسة وسبعين مسلم. ثلاثة وسبعين رجل وامرأتان - 00:04:41

حتى قدموا مكة فواعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق ايام التشريق اللي هي يوم حداشر ويوم اتناشر ويوم تلتasher ذو الحجة من ذي الحجة يعني - 00:05:00

اووسط ايام التشريق هيبيقى يوم اتناشر بالليل ليلة تلتasher بقى اتناشر بالليل طيب اه سم اياب التشريق ايام التشريق لانهم كانوا يشاركون فيها لحوم الاضاحي للشمس يقطعوا اللحمة قطع صغيرة كده لحوم الاضاحي ويلحوها ويحطوها تتنشر للشمس فتقدد ويتم الانتفاع بها زي نوع من انواع التخزين يعني - 00:05:18

فدي من ايام ايه؟ اووسط ايام التشريق. اختيار اليوم واختيار المكان واختيار الافراد ينم عن دائمها النبي صلى الله عليه وسلم يخط لنا خططا في جودة الاعداد والتخطيط والاخذ بالأسباب - 00:05:41

وان هزا لا ينافي التوكيل على الله عز وجل قد ما عليك ولا عليك قدم ما عليك ولا عليك. النبي صلى الله عليه وسلم اختار ايه اووسط ايام التشريق عشان لما تنتهي البيعة - 00:05:55

يبقى اليوم اللي فاضل كله يكون روح ما هو كله هيمشي يوم تلتasher هيمشوا تلتasher بعد الضهر. طيب يبقى يدوب سواد الليل بس. دي اولا. سانيا اختيار المكان اختيار شعب على يمين العقبة وكان لم يكن به منازل لاهل منى ولم يكن به خيانة - 00:06:08

سالسا اختيار من كل قريش ثلاثة اللي عرفهم بالموضوع ده مشرك ومسلمان. اما المشرك فكان العباس رضي الله عنه وارضاه. كان في الوقت ده ما كانش مسلم واما المسلمان فابو بكر وعلي - 00:06:27

العباس له دور تفاوضي دور دور سياسي وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم وحليفه من بنى هاشم وكبير بنى هاشم بعد بعد وفاة ابي طالب طيب ومين ابو بكر وعلي رضي الله عنهم كانوا يحرسان الشعب - 00:06:44

طب وبقية المسلمين ليس هناك حاجة في ان يعرف هزه المعلومة احد فلا يعرفها العبرة مش بالايده؟ مش الطرف العقلي واهم حاجة ابقى في الصورة واهم حاجة ابقى عارف ايه اللي بيحصل لأ - 00:07:02

طيب اختيار النبي عليه الصلاة والسلام وسط الليل الثاني للثلاث قتلات التلت الاول التلت الاوسط التلت الثالث. النبي اختيار التلت الثاني ليه عشان اللي نايم بدرى هيقوم في التلت الاخير - 00:07:17

واللي نايم متاخر هيكون نام. يبقى التلت الثاني ده اللي هو فيه ايه؟ كل الناس نايمه النبي عليه الصلاة والسلام آآ اختيار المكان واختار الليلة واختار الافراد واعد جيدا لكل واحد دوره. اللي هيبدأ الكلام كان مين؟ هيبدأ الكلام العباس ابن عبدالمطلب. وبعد ذلك يثنى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:34

بس انا عايز اقف مع كلمة هنا وهو بيقول آآ تواعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق حين اراد الله بهم ما اراد من كرامته - 00:07:58

فعلا اي كرامة كانت لهؤلاء الرهط وهؤلاء النفر الذين قاموا في هزا المقام الشريف مقام نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومباعدة النبي صلى الله عليه وسلم والنصرة والنصر لنبيه صلى الله عليه وسلم. واعزاز الاسلام واهله. نقطة محورية في التاريخ الاسلامي - 00:08:11

نقطة محورية في التاريخ الاسلامي قال كعب بن مالك خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا ومعنى البراء ابن معروف اللي هو ابو بشر ومعروف يعني مقصود عرة كذا يعني قصده - 00:08:32

سیدنا وكبارنا فلما وجهنا لسفرنا يعني توجهنا للسفر وخرجنا من المدينة قال البراء لنا يا هؤلاء اني قد رأيت رأيا فوالله ما ادرى

اتوافقونني عليه ام لا قلنا وما زاك؟ قال رأيت الا ادع هذه البنية مني بظهور البنية اللي هي الكعبة - 00:08:52

يعني الكعبة وان اصلني اليها فقلنا والله ما بلغنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم يصلى الا الى الشام وما نريد ان نخالفه فقال اني لمصل اليها. فقلنا له لكن لا نفعل - 00:09:16

فكتنا ازا حضرت الصلاة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة وقد كنا عبنا عليه ما صنع وابي الا الاقامة على ذلك فلما قدمنا مكة قال لي يا ابن اخي انطلق بنا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:09:32

حتى نسألة عما صنعت في سفري هذا فانه والله لقد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم اي اي فيه يعني انا حسيت ان انا غلطان كده يا ربكم في اتجاه وانا في اتجاه تاني - 00:09:51

قال فخرجننا نسأل عن رسول الله صلی الله عليه وسلم وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك فلقينا فلقينا رجلا من اهل مكة فسألناه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:10:07

قال هل تعرفانه؟ فقلنا لا. قال هل تعرفان العباس بن عبدالمطلب عمه قلنا نعم وقد كنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرا قال فازا دخلتم المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس - 00:10:20

فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلی الله عليه وسلم جالس معه فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين؟ يا ابا الفضل - 00:10:40

قال نعم هزا البراء ابن معروف سيد قومه وهذا كعب بن مالك. فوالله كعب اللي بيقول بقى ما انسى قول رسول الله صلی الله عليه وسلم الشاعر يبقى ان قلنا دي مهمة جدا مسألة الوعي - 00:10:55

مسألة الوعي والاحاطة بما حولك وفقه الواقع والفهم النبي قاعد في مكة صلی الله عليه وسلم وبينه وبين المدينة قربة الخمسيني كيلو وما شفش كعب بن مالك قبل كده بس قاعد مركز - 00:11:13

وكان التقرير اللي جا له ابو مصعب ابن عمير في كده. مين ده؟ ده كعب اه ده الشاعر وكعب بن مالك كان اه شاعرا وكان مرموق في في المدينة رضي الله عن كعب - 00:11:26

اه وخطف بها قلبه. ما انت عارف لما تنت مسلا تتقابل واحد لاول وهلة وعايز تعلی معه علامة جامدة قوي تقوم تذكره بشيء هو يحبه او اه تذكره بشيء اه هو مميز فيه - 00:11:37

اه وتبدى له قدرنا من الاهتمام والتوقير هو النبي صلی الله عليه وسلم سأله سؤال واحدة الشاعر خلاص كده ايه هو كده علق ديت مع مين؟ مع كعب شف بيحكىها بعد سنين قد ايه؟ يقول ايه؟ فوالله ما انسى قوله الشاعر قلت نعم - 00:11:54

قال له البراء بن معروف يانبي الله اني خرجت في سفري هذا وقد هداني الله للإسلام. فرأيت الا اجعل هذه البنية مني بظهورها. وصليت اليها وقد خالفي اصحابي في ذلك. حتى وقع في نفسي من ذلك شيء - 00:12:10

فما زرت يا رسول الله صلی الله عليه وسلم هو آآ هو البراء غلطان صاح غلطان بلا شك النبي ما قالوش انت غلط هيحصل له معنى انت غلط بس بالاسلوب الجميل. قال له ايه؟ قد كنت على قبلة لو صبرت عليها - 00:12:27

يا جماعة الایه الباقة معناها ان توصل اشد المعاني واقسى المعاني بارق العبارات الباقة انك توصل لي من امامك. اشد معنى واقسى معنى بس بارق عبارة هو كانوا بيقولوا له ايه؟ انت غلطان. انت ماشي بدماغك - 00:12:43

هو انت يعني كل الناس دي غلط وانت الوحيد اللي صح؟ وبعدين هم فيهم من هو افقه منك. البراء ابن معروف كان عمر اسلامه قليل يعني كان تقريبا اسلم قبل الموضوع ده بتلات ايام قبل الرحالة دي - 00:13:03

فاسلاع عمر اسلامه قليل فعلا كان ممكن يأنبه كان ممكن يقرعه بس دي مسألة كسب القلوب دائمها اولى فالنبي صلی الله عليه وسلم قال له ايه؟ قد كنت على قبلة لو صبرت عليها. وده بيسموها الاستعمال المعارض - 00:13:12

زي ما كده في حديث السبعين الف الذين ايه؟ آآ يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال عكاشه ابن محسن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم - 00:13:28

جه واحد تاني قاعد قال له ايه؟ يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. قال سبفك بها عكاشه. ما ينفعش تقول له ما تستاهلش.

اصل انا مش هيensi برضو - 00:13:41

يا هيصة هو اي حد عايز يبقى بسبعين الف ما هو الاولاني قال ادعو الله ان يكون منهم وهو فعلا يستحق ذلك فقال انت منه صلى الله عليه وسلم. طب الثاني وانا كمان لا مش وانا كمان مش هيصة. بس ما يقولوش بقى هي تحس مش هيصة دي. ما يقولوش ما تستاهلش. يقول له ايه - 00:13:49

سبفك بها عكاشه. هتصدق؟ سبفك بها طب ويعني ايه سبفك يعني انت مش منهم؟ بس قالها له باسلوب ايه اسلوب جميل اللي هو اللي هو مراعاة القلوب ثم خرجنا الى الحج ووعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:05

لها ومعنى عبدالله بن عمرو بن حرام ابو جابر ابو جابر ابن عبدالله سيد من ساداتنا. ده ما كنش لسه اسلم بقى. هم عرضوا عليه الاسلام وهو في منى وشريف من اشرفنا اخزناه معنا وكتنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين امرنا. ودي حط حواليه دائرة كده - 00:14:26

احنا قلنا لان الاسلام فشى في المدينة صح وانتشر وكانت الدعوة علانية. ومع ذلك وهم خارجين للحج خارج التلميمية واحد. ما حدش كان عمال يقول مين فيهم مسلم ومش مسلم. ليه - 00:14:44

دي برضو من تمام الوعي المعلومة اللي هي لازمة تنتقل ما زال الامر فيه خطورة حمية على الدين. وسيرد على قوم مشركين فلابد يكون هناك نوع من الوعي والتحفظ وعدم الاسهاب في غير موضعه - 00:14:57

بيقول آآ وكتنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين امرنا ما لوش داعي نقول لهم اللي عندنا لكن توسموا الخير في عبدالله بن حرام والد جابر وقلنا له يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرفنا وانا نرحب بك - 00:15:12

ما انت فيه ان تكون حطبا للنار غدا ثم دعوناه الى الاسلام وخبرناه بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايانا العقبة. فاسلم وشهد معنى العقبة وكان نقيبا في ان فاذا انزلوا الناس منازلهم مراعاة اقدار الناس - 00:15:30

و فيه خيركم في الجاهلية. خيركم في الایه في الاسلام خيركم في الجاهلية اذا ايه فقهوا ان في واحد معدنه كوييس معادنه طيب اذا صادف معه تدين والتزام بامر الله ستتجد منه اعلى بذل واجود عمل - 00:15:51

فهذا ما ينبغي ابدا ان يهدى ما له من سابقة ومن فضل. انزلوا الناس منازلهم قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل عدى سلس الليل الاول - 00:16:10

خرجنا من رحالنا لميعدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتسلل تسلل القطا مستخفين. القطا اللي هو الطائر الاشهب بالحمام كده طاء يضرب به المسال في الخفة في الحركة - 00:16:26

حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة. شف برضه الاخذ بالاسباب. التلطف عارف زي قصة اصحاب الكهف كده فليأتنا برزق من هو الایه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا. يا جماعة ده وعي ده وعي. الفكرة دلوقتي في احد الحاجات المزعجة بالنسبة لنا دلوقتي التصوير - 00:16:40

الواحد يصور اي حاجة في اي وقت في اي مكان وينشرها باي اتجاه بتجر علينا مشاكل كتير جدا يعني مسلا واحد صور مدرسة فيها الاطفال محجبات. مش اطفال هم البنات بتوع الاعداد يعني - 00:17:02

بنات مكلفات وكل حاجة بنات كل المدرسة كلها بنات محجبات ولابسین اسدال. مدرسة الدقهلية وقام ناشرها احسب انه انا اشرب حسن زن يوم واحد حقود منافق ياخد الصورة ديت ويعمل بها قضية رأي عام. واحنا هنبقى في طالبان ولا ايه - 00:17:15

لا والله عال العال مدرسة في مصر كل البنات اللي فيها محجبات انها لاحدى الكبر ايه ده وارغى وازبد والمجلس القومي للمرأة تدخل. ما هو المجلس القومي للمرأة ده ما بيتدخلش غير في الخراب بس - 00:17:36

يا جدعان بس اللي دخل لامرأة معيلة امرأة فقيرة امرأة مزلمة ابدا. انما امرأة محجبة امرأة لا يتدخل ضدها على طول. انت عارف

مجلس قومي المرأة قدرت تدخل السنة اللي فاتت في كم حاجة - 00:17:52

دخل المدرسة اللي كانت بترقص واتفصلت دخلة جحا التعليم تاني. وتدخل في المدرسة ديت اللي كانت البنات محجبات فيها ما سكتوش الا لما نزعوا الحجاب عن البنات وجادوا لهم بعد كده تصوير تاني - 00:18:04

وهم نزعوا عنهم الحجاب والاسدال وعمالين بقى الطابور بقى موسيقى ومزيكا والعياال بنات عماله تتنطط وترقص فيه كده المجلس القومي للمرأة ارتاح. ادى رسالته الشيطانية بمنتهى المهارة. وحسينا الله ونعم الوكيل. يا اخواننا ازمة وعي - 00:18:18

اللي بيصور صورة ويشوفها لازم يفكر انت ممكن يكون حوالين منك فعلا اعداء كتير حسن نيتك مش كفاء. مرة واحد نشر سورة اقفلت لنا معهد صوري يا جماعة وانا باتكرم اهوت ان انا خلصت المعهد اتفقل المعهد خلاص كده. خلصت - 00:18:34

طب ليه؟ الوعي الوعي بيقول حتى اذا مضى سلس الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل تسلل القطا مستخفين حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة - 00:18:54

قلنا شبيه يعني ملعقة. ونحن سلاسة وسبعون رجلا ومعنى امرأاتان من نسائنا نسيبة بنت كعب ديووك التكنى ام عمارة واسماء بنت عمرو بن عدي وكانت تكنى ام نعيم وفيه فائدة - 00:19:11

ان وجود المرأة صاحبة الشخصية القوية التي تحتمل مسل هذ المواقف وجودها لا بأس بها والنساء يتفاوتن في هزا وفي رد على بعض من ينتسبون الى التدين الذين يوجهون خطاب تنقصي من المرأة - 00:19:28

وغير شرعي. المرأة يقول لك المرأة هي تفهم ايه؟ هي تفضل في المطبخ على طول خطاب جاب للنساء المتدينات تخلف عقلي وافقدنا سروة مهمة جدا لا النساء في احنا كنا في الجامعة كانت بتطلع الاولى على الدفعه عندنا بنت - 00:19:47

ولغاية دلوقتي؟ والله انا فاكر اما كنت انا في الكلية يعني كانت الدفعه بتاعتنا كان اللي بيطلع الاول عليها اول مرة طلع ولدي الحمد لله كده ما شفهاش تاني. هي كانت البنات بتطلع الاولى عليها - 00:20:04

خلاص ففكرة بقى ان انت عندك النساء فيهم طاقات عقلية وفيهم مهارات وفيهم ابداع وفيهم تخيل مسلا كده لو احنا استخدنا بالاخوات المتدينات او النساء دي قلنا لهم ايه اللي اتلخص - 00:20:15

واللي تألف وتعرف تكتب مقال واللي تعرف تكتب رواية وتعرف تعمل فوتوشوب ده كل ده شغل على الكمبيوتر وهم قاعدين ولا فيه اختلاط ولا فيه مشاكل. انت ضعفت الشغل الدعوي قد ايه - 00:20:26

طب اضف الى ذلك بقى العلم النسائي ده كله بقى مين اللي هيختلط بهم ويدعوهم ففكرة بس حته ان ايه المرأة ما لهاش الا المطبخ ده خطاب مختزل تنقصي مهين غير شرعي - 00:20:35

حتى ولو كان صاحبه يقصد ان وقرن في بيوتكن. قل العبارة الشرعية ايه وقرن في بيوتكن ولا تبرج الجاهلية. ولكن ما تقولش العبارة التنقصية وفيه رد على التانيين بتوع المجلس القومي للمرأة اللي بيقولوا ان الاسلام اهان المرأة وان الاسلام لم يعترف لا. اهي ديت - 00:20:49

وانا عايزك بعد كده بقى عشان بس ما يطلعش معنا الحوار برضه لان انا كده هاطول اوبي في لو كل حاجة اقف معه. لكن عموما يعني اقرأ في سيرة نسيبة بنت كعب الانصارية. ام - 00:21:08

وشوفوا العمارة ديت كانت بتجاهد ازاي واقرأ في سيرة اسماء بنت عمرو ام نعيم وشف هي كانت ازاي؟ وازاي قتلت مسيلمة الكذاب مع ابنها. وازاي قطعت يدها وجرحت اسنا عشر يعني شف بس الناس دي اللي زائد عملت ايه - 00:21:21

شف سيرتهم. عشان تبقى عندك بحق كده. مين بقى او المرأة القوية المستقلة؟ بس هم عندهم للأسف الاستقلال كله والقوة قوة والفساد التحلل من الاخلاق التمرد على الدين الالحاد هو ده - 00:21:40

طيب بيقول قال فاجتمعنا في الشعب ننتظرك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءنا ومعه عمه العباس ابن عبدالمطلب. وهو يومنذ على دين قومه وفيه فائدة انه لا بأس باستعمال الرجل المشرك - 00:21:57

فضلا بقى عن انه يكون مسلم بس غير متدين ازا كان صاحب مروءة وصاحب امانة يعني هل ممكن يبقى واحد مشرك وعنه امانة؟

اه ممکن. کل واحد مشرک عنده مروعة ممکن. ويکون عنده عفة کمان - 00:22:13

لکن العبرة بالایه؟ بجودة الاختیار الا انه احب ان يحضر امر ابن اخیه ويتوثق له فلما جلس کان اول کان اول منکلم العباس ابن عبداللطیل فقال يا معاشر الخزرج وكانت العرب تسمی هزا الحی من الانصار الخزرج - 00:22:29

خزرجها واوسها قال لهم ان محمدما منا حیس قد علمتم. صلی الله علیه وسلم وقد منعناه من قومنا منم هو على مسل رأينا فيه. بقول لهم احنا مشرکین اھو من بنی هاشم - 00:22:51

ومنعناه من قومنا من باقی قریش من هو على نفس رأينا يعني احنا زیهم بس مع ذلك منعناه ما سلمناهوش. وهو صدق في هذه العبارة؟ اھ صدق بنو هاشم تحملوا - 00:23:08

ثلاث سنین عجاف في الشعب بسبب النبي عليه الصلاة والسلام صح؟ مؤمنهم وكافرهم منعناه من قومنا من هو على مسل رأينا فيه فهو في عز من قومه. لأدي العباس رضي الله عنه قال على سبيل المبالغة او التغلیب لانه ما کانش في عز من قومه - 00:23:23
اما اھو بیطلب النصرة لیه؟ امال کان بیعرض نفسه على القبائل لیه؟ من یؤوینی حتى ابلغ دعوة ربی وله الجنة کان بیعرض نفسه وکان ابو لهب اللي هو من بنی هاشم کان یسیر خلفه ویکذبه - 00:23:43

صح لكن هو کان لم بنو هاشم لم یسلموه. ولكنه ناله ازی ولم یکن في عز من قومه ولا کان في منعة في بلده انما ابن عباس اراد ان يظهر لهم - 00:23:57

انه الان في وضع وان کان فيه سوء لكن لسنا بمسلمیه لمن یقتله. احنا مش هنسلمه لحد یأزیه قال وانه قد ابی الا الانحیاز اليکم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام اختار انه ینحاز اليکم. واللحوظ بکم - 00:24:11

فان کنتم ترون انکم واثونا له بما دعوتموه اليه شف کلمة دعوتموه دیت اکد لک کلام مین کلام جابر. قلنا حتى متى یطارد رسول الله صلی الله علیه وسلم في جبال مکة؟ ونحن في هنا امنون - 00:24:28
فان کنتم ترون انکم وافونا له بما دعوتموه اليه ومانعوه من خالفه فانتم وما تحملتم من ذلك وان کنتم ترون انکم یسلموه وخاذلوه بعد الخروج به اليکم فمن الان فدعوه - 00:24:45

فانه في عز ومنعة من قومه وبلده الانصار هنا اما انهم یبیحسو عن صفقة سیاسیة ویبیتفاوضوا تفاوض سیاسی واما انهم اصحاب افیدة رقیقة وهم بالفعل یریدون نصرة رسول الله وقد امتألأت قلوبهم ایمانا - 00:25:08

فلم یردوا على العباس ردا یحرجه ولا یضيق به صدرا وقد کانوا یستطیعون ان یقولوا له بل ناله من قومه کزا وکزا ونالهم من عمه کزا وکزا. انما لم یلتفتوا الى هزا - 00:25:32

وردوا ردا مؤمنا لانهم مش صفقة سیاسیة مش یعلمونا عليه. مش عایزین یغلطوه قالوا له ایه قد سمعنا ما قلت خلاص احنا سمعنا کلامک وواعیناہ تکلم يا رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:25:49

فخذ لنفسک ولربک ما احبت. فتكلم رسول الله صلی الله علیه وسلم فيما تکلم؟ فتنا القرآن هو ده المحور السابت في كل قضية القرآن فتنا القرآن ودعا الى الله ورغم في الاسلام - 00:26:02

ثم قال ابایعکم على ان تمنعني ما تمنعون منه نسائکم وابناءکم في بعض الروایات الاخرى انه قال اخذ لربی ان تعبدوه ولا تشرکوا به شيئا واخذ لنفسی ولاصحابی ان تمنعني ما تمنعون منه انفسکم وازرکم وابنائکم - 00:26:21

فاخز البراء بن معروف بیده هو سید قومه اخذ باذن النبي صلی الله علیه وسلم وقال نعم. کان متحمس جدا والذی بعثک بالحق نبیا لمنعک ما نمنعک منه ازرن الازر جمع ازار ویکنی به عن المرأة - 00:26:47

ويقال للمرأة ازار كما قال الله عز وجل في النساء هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ازا ارضی الانسان بیستر به جسمه والمعنى ده معنی لطیف. شف القرآن لما یقول لك عن زوجتك یوصفها لك یقول لك ایه؟ هن لباس لكم. وانتم لباس لهن - 00:27:05

یبقی الرجل لباس لزوجته ولا زوجته لباسه لا. الملبس يا اخوانا فيه تلات صفات. الصفة الاولی انه یستر العورۃ. ولذلك ینبغی ان یکون كل من الزوجین ساترا لعورۃ الآخر لا یظهر عیوبه وقبائھه لا ینشر سره ولا یفضحه. ده اولا - 00:27:22

سانيا ان الملبس يقي الحر والبرد وهكذا ينبغي ان يكون الزوج لزوجه والعكس كل منها يقي الآخر الضر يقيه حر الشهوات ويقيه برد القسوة سالسا ان الملبس فيه الزينة. وهكذا ينبغي ان يكون كل من الزوجين لصاحبها ان يكون زينة له - 00:27:39

شفت رقي العلاقة الزوجية في الاسلام عشان كده يكتن للمرأة بالاليه بالازار فيه معنى تاني للازار وهو النفس. كما قال عزوجل وثيابك فطهر يعني ونفسك فطهر وكأنه تمنعون منه مما نمنع منه ازربنا اي انفسنا - 00:28:05

فبایعنا يا رسول الله صلی الله علیه وسلم. وكان متهم جدا للبراء رضي الله عنه وارضاه. فنحن والله ابناء الحروب واهل الحلقة ورثناها كابر عن الحلقة السلاح يعني ورثناها كابر عن كابر - 00:28:25

فاعتراض القول والبراء يكلم رسول الله صلی الله علیه وسلم ابو الهيثم ابن التیهان. ابو الهيثم ده من بيعة العقبة الاولى ومن سادات الاوس فقال يا رسول الله هو هيقول كلام - 00:28:40

بيزهروا في اسناء البيعة ليطمئن نفس باقي الموجودين من الانصار. يقول يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبلا وانا قاطعوها. يقصد اليهود وحبال يعني عهود والمعروف ان كنز الاوس تحالف آآبني قريظة وان الخزرج كانت آآبني قينقاع - 00:28:57
لأ ده كان فيه تحالف ما بين اليهود وبين الایه؟ ما بين اليهود وبين الانصار فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبلا وانا قاطعوها يعني اليهود فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله - 00:29:24

ان ترجع الى قومك وتدعنا يعني احنا هنقطع اللي بيننا وبين اليهود واحنا لا نشك ان ربنا هينصرك ان شاء الله لما ربنا ينصرك هترجع تاني لمكة طب لما ترجع لمكة احنا وضعننا السياسي هيبيقى ايه في المدينة - 00:29:42

فتبع رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم وتقال كذلك الهدم يعني الدم الدم والهدم يعني ما ما تطالبون به من دم اطالب به - 00:29:57

والهدم الهدمي يعني ما تهدرؤن وتهدمون من دماء اهدرها ولا اطالب بها وقيل كما قال ابن عباس في شرح هزه الكلمة بل الذمة ذمتكم والهد عهدمك انا وانتم حسبة واحدة - 00:30:13

انا منكم وانتم مني يا له من شرف. احرب من حاربتم واسالم من سالمتم وقد كان كما قال وقد كان قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرجوا الي منكم - 00:30:28

اثني عشر نقيبة ليكونوا على قومهم بما فيهم فاخرجوا منهم اثنى عشر قبائل. لسه هنا في اه عبارة مهمة لمين للعباس ابن عبادة العباس آآ ابن عبادة بيقول ايه دي مذكرهاش في التهذيب قال ابن اسحاق - 00:30:41

وحديني عاصم ابن قتادة ان القوم لما اجتمعوا لبيعة الرسول صلی الله علیه وسلم قال العباس ابن عبادة ابن نضلة الانصاري اخو بنى سالم بن عوف يا معاشر الخزرج هل تدرؤن على ما تبايعون هذا الرجل - 00:31:09

قالوا نعم قال انكم تبايونه على على حرب الاحمر والاسود من الناس فان كنتم ترون انكم اذا نهكت اموالكم مصيبة واشرافكم قتلا اسلمتموه فمن الان فهو والله ان فعلمتم خزي الدنيا والآخرة - 00:31:26

وان كنتم ترون انكم وافقون له بما دعوتموه اليه على نهكة الاموال وقتل الاشراف فخذوه فوالله هو خير الدنيا والآخرة فقالوا انا نأخذ على مصيبة الاموال وقتل الاشراف. فما لنا بذلك يا رسول الله؟ ان نحن وفيينا بذلك - 00:31:49

قال الجنة قالوا ابسط يدك فبسط يده فبایعوه وما قال ذلك العباس بن عبادة الا ليشد العقد لرسول الله صلی الله علیه وسلم في اعناقهم طيب وبایعوا النبي صلی الله علیه وسلم والنبي صلی الله علیه وسلم صمم انه بیايعهم كلهم كل واحد يسلم عليه - 00:32:13

ويستوثق منه. يبقى هو كان البيعة كده لها طرفيين الطرف الاول النبي عليه الصلاة والسلام يطلب لربه ان يعبدوه ولا يشرکوا به شيئا وان يدخلوا في هذا الدين في كل كليته. ودي اشبه ببيعة العقبة الاولى اللي هي بيسموها بيعة النساء - 00:32:42
اللي هي بيعة الازمة اللي هي بيعة الایه نبایع يا ايه النبي اذا جاءك المؤمنات بیايعنك على الا يشرکن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفتنينه بين ایديهن وارجلهن - 00:33:02

ولا يعصينك في معروف فبيعهن واستغفر لهن الله. هي دي البيع بيعة النساء وعلى شرف هزه البيعة الا انها تسمى بيعة النساء لأنها تخلو من من الايه من الجهاد ولانه النبي صلى الله عليه وسلم بايع بها النساء - 00:33:15

فكأنها كانت المرحلة الاولى اللي هي يسموها بيعة لازمة انك تبقى متدين تسلم وتدين لكن في نفسك لكن البيعة دي يسموها بيعة الايه سموها بيعة الجهاد او سابوها بيعة الحرب - 00:33:32

البيعة الاولى كانت انهم يدخلوا في الاسلام والبيعة الثانية كانت على انهم يقيموا دولة الاسلام وفرق بينهما. البيعة الاولى انك ابقي مسلم اهتم بالتوحيد سبت عقيدتك اهتم بالاخلاق. تنزه عن الموبقات والكبائر. الزنوب العظام - 00:33:48

والالتزام طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. والبيعة الثانية انك تضحى بنفسك وبمالك وتجاهد حتى تقيم دولة الاسلام فالبيعة الاولى اصل والبيعة الثانية تمام ولذلك كل واحد فينا يشوف بقى هو يقتصر في العمل مع في الاسلام على انهي بيعة - 00:34:10

هي عمل في الاسلام بانهي نفسية بيعة النساء انا عايز التزم واتدين وخليلي في نفسي واصلي واروح شغلي واروح ولا عايز بيعة الحرب والجهاد اللي هي انا عايز انشر هزا الدين - 00:34:32

عايز اكون داعية للصلاح. عايز اصلاح ما فسد من عقائد الناس وعباداتهم ومعاملاتهم عايز اتصدى للمكر اللي بينكر بنا ليل مع نهار من الشيعة ونشر الباطل بداعتهم النصارى ونشر التنصير بداعتهم من الملحدين - 00:34:48

وغيرهم انت هتخثار ايه طبعا الامر مش اختباري في الحقيقة بس انا عايز اقول لك انت في ناس بتختار نمط تدين قاصر اللي هو ما فيهوش مشاكل اللي هو ما لوش ضريبة اللي هو ما لوش تبعه - 00:35:07

وليس هزا بالانصاف وكان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معروف ثم بايع بعد القوم يعني بعد ذلك بايع القوم فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:25

صرخ الشيطان من رأس العقبة بانفذ صوت سمعته قط يا اهل الجبابر يعني يا اهل المنازل هل لكم في مذموم اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم؟ مش هطول عليه مذموم ودي كانت لقبه عند المشركين - 00:35:40

كانوا بيقولوا على النبي مذموم مش محمد صلى الله عليه وسلم هل لكم في مذموم والصباة جمع صابئ؟ اللي هو ايه؟ ترك دينه قد اجتمعوا على حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ازب العقبة - 00:35:57

الشيطان موكل بالعقل هزا ابنه آآ ازيد الشيطان اسمه ازب ابن ازيب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفضوا الى رحالكم. بسرعة انتشروا الى رحالكم فقال له العباس ابن عبادة - 00:36:16

ابن نصلة والله الذي بعثك بالحق ان شئت لنميلن على اهل مني غدا باسيافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نؤمر بذلك ولكن ارجعوا الى رحالكم. يا سلام - 00:36:35

شف الانضباط العاطفة ودول ثلاثة وسبعين واحد يعني انا عايزك لو استشعرت المعاني ديت ستشعر ان كان ايمانهم في هزه اللحزة يعاني الجوزاء طولا وارتفاعا. في الذروة لكن ايه اللي حصل؟ العبرة مش بالاندفاعات الحماسية - 00:36:50

ما زا يعني ان يخرجوا للمشركين باسيافهم؟ وهم ثلاثة وسبعين يفونون عن بكرة ابيهم سيقتلون شهداء لكن ضاع المشروع اقامة الدولة المسلمة لابد من فقه الواقع لابد من النظر في المآلات لابد من فقه الموازنات - 00:37:10

ولكن انضموا الى الحج. ولا وشف الضابط اني لم اومر بقتل القتال ده عبادة محتاج امر عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي ايه؟ فاستقم كما امرت مش كما اردت فاستقم ايه - 00:37:33

كما امرت ده ده دي قاعدة في السلوك الى الله عز وجل. فاستقم كما امرت يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ما حدش يتقدم بين يدي الله ورسوله. ما حدش يتخطى. ما حدش يتتجاوز - 00:37:48

التزم الوحي استقم كما امرت اني لم امر بذلك ولكن ارجعوا الى رحالكم. فرجعنا الى مضاجعنا فنمنا عليها حتى اصيغنا. فلما اصيغنا غدت علينا جلة قريش فقالوا يا عشر الخزرج - 00:38:03

انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهارنا وتباعيغونه على حربنا وانا وانه والله ما من حي من

العرب ابغض الينا ان تتشبب الحرب بيننا وبينهم منكم - 00:38:20

فانبعس من هناك من مشركي قومنا متين خمسة وعشرين من التلتمية هيقولوا ايه ؟ والله ما حصل. صح والله ما حصل فانبعث من هناك من مشركي قومنا يحلفون بالله ما كان من هزا شيء - 00:38:37

وما علمناه وقد صدقوا لم يعلموه. قال وبعضا ينظر الى بعض ونفر الناس من مني فتنطس القوم الخبر يعني بحسوا عن الخبر ونفروا عنه. فوجدوه قد تأكدو ان حصلت بيعة - 00:38:51

وخرجوا في طلب القوم فادرکوا سعد بن عبادة باذخر. ده موضع قريب من مكة سعد ابن عبادة ده كان سيد في قومه والمنزل ابن عمرو وكلاهما كان نقبيا فاما المنزل فاعجز القوم هرب - 00:39:06

واما سعد فاخزوه وده سيد في قوم لم يهن قط ربظوه يديه الى عنقه بنسع رحله. يعني جابوا السير بتاع الرحل كده وربظوه ايده آآ الآتينين وايه شجعوا في سم اقبلوا به حتى ادخلوه مكة يضربونه ويذبحونه بجنته من شعره كان له شعر جمة يعني وفیر الشعرا - 00:39:23

قال سعد فوالله اني لفي ايديهم اذ طلع علي نفر من قريش. فيهم رجل وضيء ابيض شعاع حلو من الرجال واحد كده شكله عليه الصلاح كده شكله ابهة كده فقلت في نفسي ان يكن عند احد من القوم خير فعندها بيقول للشيخ ده ده وشه سمح كده. ده لو فيه خير عند الاشكال دي كلها بعد الرجال ده - 00:39:46

شوف بقى النكبة فلما دنا مني رفع يده فلكمني لكتمة شديدة. فقلت في نفسي والله ما عندهم من بعد هزا من خير. ده ده اذا كان الوحيد اللي انا موسم فيه خير - 00:40:08

بس شف بقى اللي من اول يوم في بيعة النبي صلی الله عليه وسلم هو هيدفع التمن. خلي بالك سعد ابن عبادة بينضرب في مكة ومكة فيها مين - 00:40:20

يعني النبي عليه الصلاة والسلام وفيها الصحابة المسلمين صح ما حدش يتعرض له ما حدش يتكلم. ليه مش عايزين يفسدوا ما وقع من امر البيعة الاندفاعات الحماسية دائم تكون عواقبها وخيمة - 00:40:34

انا عايزك تقف مع المواقف دي عشان وانت بتوزن مواقف الشرع خلاص وهو في عز الامر ده قال فوالله اني لفي ايديهم يسحبونني اذ اوى لي رجل منهم يعني رق لي رجل منهم - 00:40:54

ممن كان معهم. فقال ويحك اما بينك وبين احد من قريش جوار ولا عهد ما فيشك بينك وبين حد هنا اي آآ صلة سابقة قلت بلى والله لقد كنت اجير لججير ابن مطعم ابن عدي ابن نوقل عبد مناف تجارة يعني التجار بتوعه وامنهه ممن اراد ظلمهم ببلاده - 00:41:10

حارس بن حرب بن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. قال ويحك فاهتف باسم رجلين واذكر ما بينك وبينهما اللي قال له كده ده البختري آآ ابو البختري بن هشام - 00:41:29

قال ففعلت وخرج ذلك الرجل اليهما فوجدهما في المسجد عند الكعبة فقال لهما ان رجلا من الخزرج الان يضرب بالباطح ويهتف بكم ويذكر ان بينه وبينكم جوارا. قال ومن هو ؟ قال سعد بن عبادة. قال صدق والله. ان كان لا يجير لنا تجارة - 00:41:41

ويمنعهم ان يظلموا بلاده. قال فخلصنا سعدا من ايديهم فانطلق. هنفه هنا عند ايه ؟ شروط بيعة العقبة الاخيرة اه ونستكمم ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:01